



تحسين أوضاع المأوى في مخيمات الأردن

ازداد عدد السكان في منطقة الأزرق مؤخرًا كثيرًا عندما وصل طالبو اللجوء من الحدود (الحدوات والركبان). وتستخدم القرية 5 جزء من القرية 2 منطقة عبور آمنّة، وهما اليوم مسكونتان بالكامل بـ 16,240 لاجئًا.

ومن أجل التعامل مع هذه الوفود الجديدة، بدأت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مدّ القرية 2 ببلوكات جديدة تعادل 456 مأوى جديدًا. وتخطط المفوضية لمدّ القرية 3، والقرية 6 في الأشهر القادمة بدفعة إضافية تعادل 1,340 مأوى حتى وصول أموال إضافية. وللدعم، سوف يُعاد النظر في تصميم القرية 7؛ لكي تُبنى في بداية عام 2017 بانتظار الاحتياجات.

وقد أُنشئت سبّطٌ مجموعات من المخيمات الجديدة في شهر يونيو؛ لزيادة قدرة المنطقة العامة، مما أدى إلى زيادة القدرة الحالية إلى 2,550 فردًا.

وفي مخيم الزعتر، بدأ الفن الجداري (المرحلة التجريبية)، الذي سيستهدف مركبات محاطة بسياج في المخيم. وهناك أكثر من 40 منظمة مختلفة في المخيم، بالإضافة إلى أكثر من 155 موقعًا خدميًا مسيَّجًا بأبعاد مختلفة، وقُدِّم معظم مواقع المخيم بمواد السياج نفسها، التي تفتقر إلى مظهر خارجي على نحو وُدِّي وإبداعي. ويشمل هذا مساحات للأطفال، ومدارس على نحو وُدِّي. ويهدف هذا المشروع إلى معالجة استغاثتهم البصرية، وخلق أشكال وتجهيزات مصنوعة من مواد معاد تصنيعها؛ لتكون معلقة على سياج في موضوعات محددة.

سيُفتّح معرض فنون لمخيم الزعتر لعرض الأعمال الفنية لمجتمع اللاجئين، في وسط مجتمع الحي الثاني.



مخيم الزعتر في الليل. المفوضية السامية للأمم المتحدة/ جاري كوكلر

ملخص الاستجابة القطاعية:



الأنشطة الجاري تنفيذها في أرجاء المنطقة، في المخيمات والمستوطنات غير الرسمية، وفي الأماكن الحضرية وضواحيها، والأماكن الريفية

أبرز التّطورات الإقليمية:

في العديد من المحافظات اللبنانية، يجري تقديم المساعدة في قطاع المأوى من أجل تحسين مواقع 45 مستوطنة غير رسمية. ويشمل هذا تجفيف المواقع وتمهيدها، وتعزيز أماكن الإيواء، وتوزيع مواد عزل الكهرباء وطفائيات الحريق، بالإضافة إلى التواصل مع اللاجئين بشأن كيفية تقليل خطر الحرائق والوقاية منها. كذلك، تُواصل وكالات الإيواء ترميم أماكن الإيواء دون القياسية في العديد من المحافظات؛ من أجل تحسين معايير أماكن الإيواء، وضمان التوظيف؛ حيث تجري أعمال الترميم بدلاً من فترة 12 شهراً عادة من الإشغال المضمون.

وفي الأردن، تمّ تسكين 1,022 مستفيداً في أماكن إيواء مُحسّنة في مختلف المحافظات. استقاد 1,779 فرداً من مشروع إعانة نقدية للإيجار في إربد والمفرق والزرقاء وعجلون، واكتملت 91 وحدة سكنية في المباني غير المكتملة في إربد وجرش وعجلون. وقد قيّمت خطة مشتركة لمشروع إيواء ذوي الاحتياجات الخاصة في مخيم الزعتر 86 أسرة من ذوي احتياجات الإعانة المختلفة؛ للحصول على فهم أفضل لآحوال أماكن الإيواء، والفجوات بين ذوي الإعاقة، والقدرة على إدراك مختلف متطلبات تعديل أماكن الإيواء الصالحة، عند الضرورة.

وفي العراق، بلغ إجمالي سعة أماكن الإيواء لمعسكرات اللاجئين السوريين في الوقت الحالي 20,000 وحدة إيواء، اكتملت 16,000 وحدة تقريباً منها (81%) (رُودت ببلطة خرسانية، ومطبخ، ومرحاض عائلي، ودش)، وتمّ إشغال أكثر من 15,000 (حوالي 75,000 فرد). ومن المخطط له إنشاء 2,528 مكان إيواء مُحسّناً هذا العام، اكتمل منها 1,090 (43%)، وتمّ إشغالها. وبعد إكمال أماكن الإيواء المتبقية، سيكون 96.5% من سكان اللاجئين بالمخيم قد حصلوا على مكان إيواء مُحسّن. وقد تلقت 552 أسرة الدعم الإيجاري، منذ بداية العام في السليمانية وأربيل.

تحليل الاحتياجات:

تعيّش الغالبية العظمى من اللاجئين السوريين في البيئات الحضرية، وفي البيئات الأخرى المحيطة بالبيئات الحضرية والريفية. وقد أدى الطلب المرتفع على وحدات الإيواء، التي لم تستطع أسواق الإسكان المحلية والوطنية التّكيف معها، إلى حدوث نقص في وحدات الإسكان، وإلى ارتفاع أسعار الإيجارات، مما أثّر في المجتمعات المُضيفة واللاجئين على حدّ سواء.

ومع بقاء مستويات الاستضعاف في حالة من الارتفاع، فإنّ الكثير من اللاجئين لا يستطيعون تسديد قيم إيجارات المساكن اللائقة (التي تستوفي المستوى المطلوب)، فيعيشون في وحدات إيواء لا تستوفي المستوى المطلوب؛ أو يعيشون في مستوطنات بشرية غير رسمية، أو في مبانٍ غير مُنَجَّرة أعمالها. وتضمّ وحدات الإيواء تلك المنازل التي تسيل المياه من أسطحها، أو المساكن التي تستعمل فيها الألواح البلاستيكية عوضاً عن النوافذ، أو التي لا يوجد فيها مياه جارية (مياه البلدية المنقولة بأنابيب) أو مراحض.

ويحتاج اللاجئون الذين يعيشون في المخيمات إلى الحماية من العناصر التالية: المساحات الكافية من المساكن للآسر، وتوفير نوع من الخصوصية والأمن. وتستمرّ الحاجة إلى الخيارات الإيوانية الأكثر استدامة من أجل التّكيف مع طبيعة النزوح المطوّلة.

ويهدف قطاع المأوى، العامل بنشاط في لبنان والأردن والعراق، إلى ضمان استدامة إمكانية حصول اللاجئين وأفراد المجتمعات المُضيفة على وحدات الإيواء، والبنى التحتية الملائمة لهم. وسوف يُركّز الشركاء في هذا القطاع على توافر وحدات إيواء جيدة النوعية، بتكلفة ميسورة يُمكن تحملها، وعلى تحسين أمن ملكيتها بطريقة شمولية، لكي يُلَبَّى بذلك الحاجة إلى المأوى لدى اللاجئين وأفراد المجتمعات المُضيفة الأثد استضعافاً، القصيرة منها والطويلة الأمد.

مؤشّرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - حزيران / يونيو 2016:

■ الإستجابة المخطط لها بحلول نهاية عام 2016 ■ التقدم المحرز

حصلت 2,486 أسرة داخل المخيمات على مساعدات فيما يخص المأوى، أو رفع مستواه

14%

18,125

حصلت 23,919 أسرة خارج المخيم على المساعدات فيما يخص المأوى، أو رفع مستواه

10%

244,995